

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد خذلق الآل الشَّعافَ وغرَّقت ... جواريه جُدعانَ القضاة البراترك
ويُروى : الذَّوابك .

ب ر ز ك .

بُرزكُ كقُذِفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وقال الحافظُ : هو ابنُ الذُّعْمَانِ من
وَلَدِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍ هَكَذَا هو بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي . قلتُ : وَلَدُ
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍ عِنْدَ أَكْثَرِ أَتِمَّةِ الذُّسَبِ فِي أَوْلَادِ بَنَاتِهِ .
ب ر ش ك .

بَرْشَكُ الْجَزُورِ بِالْمُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ
عَبَّادٍ : أَي فَمَّسَلَهَا وَأَبَانَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .
وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرْشِكُ كَزَبْرَج : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ تُونُسَ فِيمَا أُطُنُّ
مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرْمَكِيِّ
الْمُحَدِّثُ .

ب ر ش ت ك .

الْبَرْشَتُوكُ كَسَقَذَقُورٍ أَهْمَلَهُ جَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ عَبَّادٍ :
سَمَكَ بَحْرِيٌّ وَنَمَّصُ الْمُحِيطِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ سَمَكَ الْبَحْرِ كَمَا فِي
الْعُيُوبِ قَالَ شَيْخُنَا : وَكَأَنَّهُ احْتِرَازٌ عَنْ سَمَكِ الْأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ وَالْآبَارِ
وَالسَّيُولِ .

ب ر م ك .

بَرْمَكُ كَجَعْفَرِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ وَهُوَ
بَرْمَكُ الْأَصْغَرُ وَكَانَ خَالِدٌ يُكْنَى أَبَا الْعَوْنِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى . وَخَالِدٌ : أَحَدُ الْعَشْرِينَ الَّذِينَ
اخْتَارَهُمُ الشَّيْخَةُ لِإِقَامَةِ دَعْوَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ الذُّقْبَاءِ الْاِثْنَيْنِ
عَشَرَ قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ - فِي تَارِيخِ حَلَابَ - : قَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ
قَدِيمٌ قَالَ : كَانَ بَرْمَكُ وَاقِفًا بِبَابِ هِشَامٍ فَمَرَّ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ هَيْئَتِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرَ
بِقَرَابَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِابْنِهِ - خَالِدٍ - يَا بُنَيَّ
إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ وَرَثَتُهُ وَأَحَقُّ

بِخِلَافَتِهِ وَالْأَمْرُ صَائِرٌ إِلَيْهِمْ فَإِنْ قَدَرْتَ يَا بُنَيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ
تَنَالُ بِهِ دُنْيَا وَدِينًا فَأَفْعَلْ قَالَ : فَحَفِظَ خَالِدٌ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَعَمِلَ عَلَيْهِ
عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الدَّعْوَةِ وَهُمْ - أَيِ أَوْلَادِهِ - يُسَمُّونَ الْبَرَامِكَةَ وَكَانَ
جَدُّهُمْ بَرْمَكُ مَجْثُوسِيًّا وَهُوَ الَّذِي قَدِمَ إِلَى الرِّصَافَةِ وَمَعَهُ ابْنُهُ خَالِدٌ وَكَانَ
قَدْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ فِي جَبَالِ كَشْمِيرٍ ؛ وَأَمَّا بَرْمَكُ الْأَكْبَرُ فَهُوَ ابْنُ يَشْتَأَسَ بْنِ
جَامَاسَ ، وَأَخْبَارُ جَعْفَرٍ وَالْفَضْلِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ مَشْهُورَةٌ مَدَوْنَةٌ فِي
الْكُتُبِ يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْبَرْمَكِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَقِيلَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْبَرَامِكَةُ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى آلِ بَرْمَكِ الْوُزَرَاءِ
كَالْمَهَالِجَةِ وَالْمَرَارِجَةِ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو حَفْصٍ عَمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْبَرْمَكِيُّ كَانَ ثِقَةً صَالِحًا مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَمَانِينَ . وَابْنُهُ
أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ الْحَنْدَلِيِّ رَوَى عَنْهُ
الْخَطِيبُ وَقَاضِي الْبَيْمَارِسْتَانَ وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .
وَأَخُوهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ كَانَ ثِقَةً دَرَسَ فَقَهُ الشَّافِعِيَّ عَلَى أَبِي حَامِدٍ
الْإِسْفَهْرَائِينِيَّ رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ . وَأَخُوهُمَا أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ سَمِعَ ابْنَ شَاهِينَ وَعَنْهُ الْخَطِيبُ كَانَ صَدُوقًا مَاتَ سَنَةَ
أَرْبَعِمِائَةٍ وَأَحَدَ وَأَرْبَعِينَ . وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْبَرْمَكِيِّ
مُحَدِّثٌ جَلِيلٌ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي .

ب ر ن ك .

الْبَرْنَكَانُ كَزَعْفَرَانَ يَنْدَبُغِي أَلَا يُكْتَبُ بِالْحُمْرَةِ ؛ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي
ب ر كَ وَتَقَدَّمَ أَزْهَهُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" إِنْ زَيْ وَإِنْ كَانَ إِرَارِي خَلَقًا .

" وَبَرْنَكَانِي سَمَلًا قَدْ أَخْلَقًا .

" قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِسَانِي مُطْلَقًا